



خبر اقتصادي مصري يتحدث عن: الأثار الاقتصادية للتسوية بين مصر واسرائيل



في الاقتصاد المصري فؤكدها تحاول عزل الاقتصاد المصري عن الاقتصاد العربي وأغراء مصر بفصل العلاقات معها على العلاقات مع الغرب الأمر الذي يمني في الواقع صوب طموحات الشعب العربي نحو التكامل الاقتصادي.

ثم تناول الدكتور مرسى ما نشهه الاوساط الحاكمة في مصر من ان تحقق السلام مع اسرائيل سوؤدى الى خفض الاعناق العسكرية مما يوفر اموالا يمكن توجيهها لاجراءات التنمية ورفع مستوى معيشة الشعب فؤكده عدم واقعه هذه التصورات، لانه حتى في حالة تخفيض القوات العسكرية بسنة ٥٠ بالمئة فان ذلك لن يوفر سوى ٢٥ بالمئة فقط من الاعناق الجارى لصناعة المعدات والالآت والقواعد العسكرية والمنتجات الاخرى.

وهكذا فان الحكم العام على احتمالات التسوية بالنسبة للاقتصاد المصري خاصة والعربي عامة هو دفع

داخل الاقتصاد المصري والعربي - ويعبر الدكتور مرسى ذلك الى ان سياسة الانسحاب التي تمارسها السلطات المصرية منذ عام ١٩٧٤ حولت الاقتصاد المصري الى اقتصاد استهلاكي يعتمد على الاستيراد ومن ثم فان الناحية الخارجية وبالذات الاستيرادات هي التي تلعب دورا مسلطا فيه. وفي هذا المجال تستطيع اسرائيل ان تؤدي دور الوسيط والوكيل للشركات الراسمالية العالمية ولكنها لن تستطيع اذنا اضافة شيء الى قدرات مصر الاساسية بل على العكس من ذلك فان المساهمة الاثرائية لسوق عمق الاتجاهات الاستهلاكية والاستيرادية داخل السوق المصرية وتدفعها الى المضاربة مما يزيد من حدة التضخم الجامع في مصر ويؤدى الى تدهور جديد في مستوى معيشة الطبقات الشعبية.

وبما ان الدكتور مرسى تصوراته للدور الذي يمكن ان يلعبه اسرائيل

كثرت في الاونة الاخيرة التصريحات والتعليلات حول الآثار الاقتصادية لتوقيع معاهدة الصلح بين اسرائيل ومصر. وتنتشر الصحف الاثرائية العديد من التصريحات لمسؤولين وحزباء اقتصاديين اسرائيليين حول فائدة التعاون الاقتصادي بين البلدين حتى ان الاثرائيين ذكروا ان اسرائيل قدمت الى السلطات المصرية مشروع برنامج شامل للمعونة الاقتصادية لمصر. فما هي اراء الاقتصاديين المصريين حول هذا الموضوع؟

يعول الاقتصادي المصري المعروف الدكتور فؤاد مرسى ان بل است قد تستطيع ان تحل بعض الحيرة وبعض المال الا انه من المؤكد ان المال الذي يمكن ان يأتي الى مصر لن يكون مالا اسرائيليا وسيفعل الشركات العالمية ان يبقوا اموالا عربية مودعة لديها الى مصر عبر اسرائيل. وتستطيع اسرائيل بذلك ان تستغل على مراكز حساسة

كيف يمكن مواجهة الغلاء؟

ليس من حاجة الى التأكيد ان الأحوال المعيشية احاسير من المناطق المحيطة بحديقة اسيوط، فهي حقيقة بلبسها على مواطنيها وخاصة اولئك الذين يعانون اجورهم باللمرة الاثرائية ومع الاكثريه الساحقة من التملع في الاموال.

واكن هناك حاجة اكده للنترق في الواسط المحدة والكيفية لمسلط من المواطنين والتخفيف من اثار التضخم التي تهدد معاشهم مستغفلا السياسي بأوجع شعورهم. ويقتصر هها على محاولة تخفيف عن اللدول الاسبه للمسلطة.

يعرف عن كل المواطنين ان بلادنا تقريبا ان السنوات اجدى غزوة المعاشه قد شهدت ازدياد من النشاطات والمصالحات لشعبنا من النشاطات الاقتصادية وتنظيمه بشكل خاص الاقتصادية التي اسهدهت زياده اجور العاملين بزراوت هذه النشاطات والمصالحات من النشاطات العمدة و"الرحوات" التي كان يقدم بها العاملون في مسخدمهم وتقديم المراضى والخدمات الاجتماعية المنضمة

الاقتصاد العربي الى المزيد من الارتباط بالاقتصاد الراسمالي العالمي واحكام سطره الشركات والاحتكارات الدولة على الاقتصاد العربي وقام اسرائيل في هذا كله بدور الوسيط الذي يسفد من اللغة الفاشية لنشاط الراسمالية العالمية دون ان يقدم شيئا مقابل ذلك.

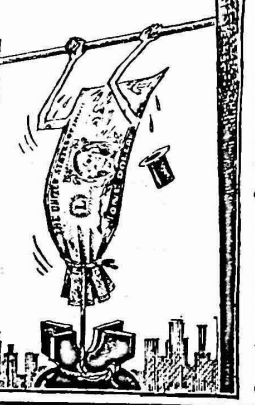
برامج الرئيس كارتر سبب شكك كسر من احتمالات الكساد فربا جدا اما الخبر الاقتصادي الرئيسي لوسطن ميرست ناشونال بانك وبنات رئيس البنك جيمس هول يعتقد بان الاقتصاد الامريكى سلك من القوالب الكاسية لحله سبب الكساد حتى بداية الربع الناسى من العام القادم "اما بعد ذلك فان البلاد سواجه اوقات صعبة حتى نهاية عام ١٩٧٩". ويقول هول ان نسبة العاطل عن العمل سصل الى ٨ بالمئة وان مليونين من العمال سضمون الى جيش العاطل عن العمل.

سمح مما تقدم ان الاجراءات التي تقوم بها اداره الرئيس كارتر ما هي الاجراءات برفعمه تهدف الى تقليل الالم الذى يعانيه المريض وليس القضاء على المرض نفسه. اما المرض نفسه فيظهر طبيعه بفرزها محل النظام الاقتصادي للرأسمالية الاحتكاريه والولايات المتحدة. ويعرف ان القضاء على هذه الظاهرة سيجب القضاء على سببها الرئيسي الازهو العلاقات الراسمالية السائده في عملة الانتاج في المجتمع الامريكى.

الاثني عشر شهرا الماضيه كما يلي: الولايات المتحدة ٩٦ بالمئة كندا ٩٥ بالمئة فرنسا ٩٣ بالمئة بريطانيا ٧٨ اليابان ٤٤ بالمئة الغربية ٢٤ وروسيا ٢٣ بالمئة (مجلة "سوزوك" الامريكى عدد ١٣ سبتمبر ١٩٧٨).

ان الاكثري من المحللين الاقتصاديين في الغرب يؤكدون ان اجراءات الرئيس الامريكى الاخيره سوؤدى الى حالة من الكساد صعب الاقتصاد الامريكى خلال الربع الناسى والثالث من العام القادم. وقد عدت مجلتا "سوزوك" و"نام" الامريكيتان في عددتهما الاخيرين الصادرين في ٧٨/١١/١٣ مقالات ضافية وتشرنا ريبورتاجات خاصة باجراءات الرئيس كارتر الاخيره. واتفتت المجلتان الامريكيتان على حقيقة واحدة وهي ان امريكا ستشهد مرحلة من الكساد الاقتصادي في منتصف العام القادم. ويقول جوزيف بيشمان المعلق الاقتصادي في معهد بروكجنج الامريكى "ان

يعاني منه الاقتصاد الامريكى خاصة والاقتصاد الغربي عامة. وقد بلغ هذا التضخم حدا كبيرا في العام الماضى فطفقا" كحاشياتنا صندوق النقد الدولى ان كانت نسبة التضخم في الدول الراسمالية الرئيسة خلال



اقتصاديون يؤيدون كارتر

اقتصادية سوؤدى الى الكارثة

تعلق الاوساط الاقتصادية في العالم الراسمالي اهمية كبيرة على الاجراءات الاخيره التي اتخذتها اداره الرئيس الامريكى كارتر لانقاذ الدولار الامريكى من الهبوط المتزايد الذى يعانيه. ويعتقد المسؤولون الاميركان ان هذه الاجراءات سوؤدى الى وقف تدهور الدولار وبالتالي وضع حد للمشاكل الاقتصادية التي تعانيها الدول الراسمالية من جراء ذلك.

وقد قامت حكومة الرئيس كارتر باجراءاتها الاخيره من اجل وضع حد للتضخم النقدي الجامع الذى

منذ القرون الاقتصادية

التضخم النقدي هو اغراق قنوات التداول بكمية من النقود الورقية تزيد عن حاجات الدورة السليمة ويبنى انخفاض قيمة النقود الورقية بالنسبة الى السلطة النقدية (الذهب)، وما ينتج عن ذلك من ارتفاع اعمار السلع. وتستخدم الطبقات السمخمة التضخم النقدي لتعليق على عائق الكادحين عبء نفقات الدولة وعواقب الحروب والازمات الاقتصادية ولإعادة توزيع الدخل القومي والثروة الاجتماعية في صالحها ولإحلاق الضرر بالطبقة العاملة والكادحين الآخرين.

ويستفيد من التضخم بشكل خاص الراسمال الكبير والاحتكارات الراسمالية وفي زمن التضخم ترتفع اعمار السلع بصورة سريعة من ارتفاع اجور العمال الاسمية ومداخل الفئات الكادحة الاخرى. ويسبب هذا الالم هبوط الاجرة الحقيقية وزيادة فذ الكادحين.

ان آثار التضخم النقدي العمده واضحة للعيان تماما في الض القطاع بالنسبة لجماهير الكادح الذين يتقاضون اجورهم بالليل الاسرائيلية.

رقم قياسي في محصول الحبوب السوفييتي

اعلن رئيس الوزراء السوفييتي كوسجين ان محصول الحبوب في الاتحاد السوفييتي قد بلغ رقما قياسيا في السنة الحالية اي اكثر من ٢٢٠ مليون طن متري. ويزيد هذا الرقم ١٠ ملايين طن عن ارقام الخطة الخمسة التي حددت المحصول في هذا العام ب ٢٢٠ مليون طن.

وتقول مجلة "الايكوبومست" اللندنية ان سبب هذه الزيادة الكبيرة في المحاصيل يعود الى الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة السوفييتية بالقطاع الزراعي. وقالت المجلة في عددها الصادر بتاريخ ٧٨/١١/١١ ان حصة الاستثمارات في الزراعة بلغت هذا العام ٢٢ بالمئة من مجمل الاستثمارات في كافة القطاعات الاقتصادية السوفييتية. وتشير المجلة الى ان محاصيل الحبوب تزداد بصورة مستمرة وثابتة فمن ١٢٠ مليون طن كانت تنتجها الزراعة السوفييتية سنويا خلال الستينات اصبح معدل الانتاج السنوي في السنوات الثلاث الاخيره اكثر من ٢٠٠ مليون طن وتستهدف الخطة الخمسية القادمة (١٩٨١ - ١٩٨٥) انتاج ٢٤٠ مليون طن وحوالي ٣٠٠ مليون طن عام ١٩٩٠.

وتبين هذه الارقام والحقائق بشكل جلي ان ما يسمى بـ "ازمة الزراعة السوفييتية" التي دأبت الأجهزة الاعلام الغربية على نشرها في اذهان مختلف الشعوب ما هي الا ازمة الدعاية البرجوازية نفسها.

اعتمد مؤتمر وزرا الخارجية العرب في جلسته الاولى صيغة لتوزيع المساعدات المالية الرامية لتعزير مقدرات الدول العربية المواجهة لاسرائيل.

فستحصل منظمة التحرير الفلسطينية على مبلغ ١٥٠ مليون دولار. وسوريا على مليارى دولار، والاردن مليار دولار وخصص مبلغ ٥ مليارات دولار لمصر اذا حصل وترجع السادات عن سياسته الاستسلامية واحجم عن توقيع اتفاق الصلح المنفرد مع اسرائيل.

عقدت في ابو ظبي اجتماعات لنواب الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بهدف الاتفاق على جدول اعمال الدورة الثمانية والثلاثين للمجلس التي ستعقد في الخامس من الشهر القادم طلبت الصين من الولايات المتحدة بيعها ما يقارب مليون طن من الحبوب وقد جاء الطلب الصيني بعد عودة بكين للتعامل مع الاسواق الامريكية بعد انقطاع دام حوالي اربع سنوات.

بلغ عدد المستخدمين في المناطق المحيطة الذين يعملون في اسرائيل ٥١٢٩٥ وذلك بموجب مخطات مكتب التشغيل. منهم ١٥١٠٦ في اعمال البناء و٦٦٠٠ في الزراعة و١٩٢٥٠ في الصناعة والخدمات.

حصل مجلس قروي بني نعيم على مبلغ (٢) آلاف دينار من اصل (١٠) آلاف دينار رصدتها الحكومة الاردنية "لتحويل" مشاريع القرية.

ادت الانتفاضة الشعبية في ايران

نقص كبير في الانتاج النفطى الايراني. وحذرت شركات البترول: شل وبيپيتيش بترولوم وشركة النفط الايرانية من انها ستخفض بيعها من البترول الخام. ونتيجة لذلك فقد ارتفع سعر البترول الخام بنسبة ١٠ بالمئة حيث وصل سعر البرميل الواحد ١٣ دولارا و٢٠ سنتا.

يتوقع خبراء الاقتصاد ان يرتفع جدول الاسعار للمستهلك في اسرائيل خلال الشهرين القادمين بنسبة ٦ بالمئة في اعقاب ارتفاع اعمار الوقود والماء والكهرباء. وسترتفع اعمار الحديد المحلي بنسبة ١٢ بالمئة، واجور النقل ١٥ بالمئة واسعار السجائر بنسبة ٢٠ بالمئة وسعر الزجاج ٥ بالمئة واسعار المنتجات الغذائية الصناعية بنسبة ٣ بالمئة.

عقدت الهيئة التأسيسية لمصنع الاسمنت في الضفة الغربية جلسة ناقشت فيها موضوع الدراسات الفنية لانشاء المصنع.

من المتوقع ان تبلغ خسارة شركة الطيران الاسرائيلية - العال - في السنة المالية ٧٨ - ١٩٧٩ مبلغ ٢٧ مليون دولار.

بطريرك يسيط الى العالمين

في اسرائيل والاضرابات المتكررة التي يقوم بها دفاعا عن مستوى معيشته تكفي لان يفهم الكثيرون تشادا للحو الى استخدام هذا الشكل من اشكال النضال هو مسألة عقل وواقعية ايضا.

النسب من المناسب القول بأنه قد ان الاوان للكثيرين من العاملين ورامة الوطنيين ان يقفوا عنهم ارقام بامكانية تحسين احوالهم المعيشية بالاسكانه وانتظار احسان "المحسن".

ان الدفاع عن لغة العيش وقوت الاعناق واستخدام كافة الوسائل لتخفيف ذلك بما في ذلك الاضراب عن العمل هو الطريق الوحيد الصحيح والضامن من اجل الا حصول الاوان من مواطنينا الى حدائقنا.

ابو فجر

بطريرك يسيط الى العالمين

بطريرك يسيط الى العالمين في اسرائيل والاضرابات المتكررة التي يقوم بها دفاعا عن مستوى معيشته تكفي لان يفهم الكثيرون تشادا للحو الى استخدام هذا الشكل من اشكال النضال هو مسألة عقل وواقعية ايضا.

النسب من المناسب القول بأنه

قد ان الاوان للكثيرين من العاملين ورامة الوطنيين ان يقفوا عنهم ارقام بامكانية تحسين احوالهم المعيشية بالاسكانه وانتظار احسان "المحسن".

ان الدفاع عن لغة العيش وقوت الاعناق واستخدام كافة الوسائل لتخفيف ذلك بما في ذلك الاضراب عن العمل هو الطريق الوحيد الصحيح والضامن من اجل الا حصول الاوان من مواطنينا الى حدائقنا.

ابو فجر

باختصار

الاعراض الغربية التضخم في دولة ال ١٥ بالمئة مقارنة مع ٣٥ بالمئة في السنة الماضية.

أكد ناه عبد الكريم ان الدول حصة في منطقة - الوبيك - سطل على الرغبة في زيادة اعمار ريزو النفط العراقي - وقال ان راسا العراقي ان العراق لن يتعدى زيادة رمزية لا تتعدى